

مؤتمر قمة الإيكاو الثاني في شينجن يسلط الضوء على التحديات التي ستواجه الطيران العالمي لتأمين المهارات المهنية اللازمة في المستقبل

للنشر الفوري

مونتريال وشينجن، ١٨/١٢/٢٠١٨ - حظيت استراتيجيات تأمين العدد الكافي من المهنيين المهرة في مجال الطيران لتشغيل شبكة النقل الجوي العالمية وإدارتها وصيانتها في العقود القادمة بدفعة قوية الأسبوع الماضي مع إبرام اتفاقات وطرح مبادرات جديدة خلال مؤتمر القمة العالمي الثاني للإيكاو بشأن برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP/2)، الذي استضافته كل من حكومة مدينة شينجن الشعبية بمقاطعة غوانغدونغ والرابطة الصينية للملاحة الجوية والفضائية وجامعة بيهانغ.

"تكتشف أرقام الإيكاو عن الحاجة إلى ما لا يقل عن ٦٢٠ ٠٠٠ طيار بحلول عام ٢٠٣٦ لقيادة الطائرات التي تسع ١٠٠ مقعد فأكثر" صرحت بذلك الأمينة العامة للإيكاو الدكتورة فانغ ليو في كلمتها الافتتاحية أمام أكثر من ١٠٠٠ مشارك ومسؤول رفيع المستوى حضروا القمة، مضيفاً "الأهم من هذه الأرقام هو أن ٨٠ في المائة من هؤلاء الطيارين المستقبليين سيكونون حديثي العهد بالمهنة وليسوا من طياري اليوم."

وأقرت الأمينة العامة بأن المسألة ذاتها تنطبق على مراقبي الحركة الجوية وموظفي الصيانة والفنيين الآخرين اللازمين في المستقبل، مؤكدة أن "تلك ليست سوى أمثلة من بين مئات فئات الوظائف المهنية التي يُحتمل أن تتأثر والتي ترتبط بالطيران بصورة مباشرة أو غير مباشرة."

كما أشارت الأمينة العامة إلى أن ما يقارب ٥٥ في المائة من المسافرين الدوليين البالغ عددهم ١,٣ مليار مسافر يصلون اليوم إلى وجهاتهم بواسطة الطائرات، وهي مساهمة حيوية توضح، بالاقتران مع المزاي الاجتماعية - الاقتصادية العديدة الأخرى التي يقدمها الطيران، سبب اعتبار النقل الجوي شريان حياة حقيقي لنمو الدول الاقتصادي وتميئتها.

وأشارت الدكتورة ليو قائلة: "من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي حددتها الأمم المتحدة وأصبحت الحكومات اليوم تعتبرها جزءاً من "خطة عام ٢٠٣٠" التي تركز على الحد من الفقر، والإشراف البيئي، والتكافؤ بين الجنسين، والوصول إلى التعليم، والعديد من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية النبيلة الأخرى، يتأثر خمسة عشر هدفاً منها بشكل مباشر وإيجابي بقدرة الدول على الوصول الموثوق إلى خدمات الطيران الدولي المتوافقة مع الإيكاو."

وتوافد المشاركون في مؤتمر القمة العالمي الثاني للإيكاو من ٣٢ بلداً ممثلين بشكل أساسي نخبة واسعة من المهنيين والقادة من القطاع والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والأوساط الأكاديمية. كما حضر القمة حوالي ٢٠٠ طالب للمشاركة في منتدى الإيكاو النموذجي الذي عقد على هامش المؤتمر.

وإبرازاً للتقدم المحرز في تلبية الدعوات السابقة لاتخاذ إجراءات ملموسة، على النحو الذي طُرح في القمة العالمية الافتتاحية للإيكاو في العام الماضي، أعلنت الإيكاو عن توسيع نطاق برنامجها للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وعن إطلاق مبادرة جديدة لدعم الباحثين والمبتكرين الشباب.

وشددت الأمينة العامة قائلة: "من المهم للغاية أن تحافظ الإيكاو على هذا الزخم بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وتحظى مسألة رفع نطاق هذه التحديات إلى المستوى العالمي بنفس القدر من الأهمية."

وشهد منتدى الإيكاو النموذجي الذي أجرته الإيكاو على هامش القمة مشاركة حوالي ١٨٠ طالباً في المناقشات بشأن مواضيع الطيران المدني المتفق عليها مسبقاً والتي أعدها خبراء فنيون من الإيكاو. ووفر المنتدى، الذي شارك في استضافته شركاء الدعم الرئيسيون للقمة، فرصة فريدة لإذكاء الوعي بدور الإيكاو على الساحة الدولية، والتحديات المرتبطة ببناء توافق عالمي في الآراء بشأن قضايا النقل الجوي الحرجة.

وأُبرمت على هامش القمة أيضاً مجموعة من الاتفاقات بين الإيكاو وبعض الشركاء الرئيسيين الحاضرين. وشملت هذه الاتفاقات إبداء نية جديدة للتعاون عن كثب مع شركة إيرباص لتحقيق الأهداف المتعلقة بالجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران دون إغفال الأهداف الأخرى، وإبرام اتفاق للتعاون في خدمات التدريب مع مجموعة مطار شينجن، وتوقيع مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التعاون المستقبلي في مجال التحليلات وتصوير البيانات في مجال الطيران، وأخيراً الاتفاق على مشروع مع جامعة بيهانغ يركز على بناء قدرات الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وبيانات الطيران والسلامة والأمن الإلكترونيين.

كما تم التوقيع على اتفاق آخر في شينجن بين المشاركين في القمة، حيث اتفقت العديد من الجامعات المشاركة على تشجيع إنشاء رابطة دولية جديدة مستدامة للتعليم في مجالي الطيران والفضاء (أليكانتو).

وشكرت الدكتورة ليو، في ختام كلمتها الرئيسية في القمة، المضيفين على مساهماتهم السخية لإنجاح هذه الفعالية، منوهةً كذلك بأن دعمهم الكبير قد أبرز كيف يمكن أن تتحول التحديات المتعلقة بالأيدي العاملة في مجال الطيران إلى فرص رئيسية للجامعات التي تعدّ اليوم أفضل وألمع طلابها لمهن المستقبل.

وأردفت تقول: "نحن في لحظة مثيرة للغاية في تاريخ الطيران ولا نقل إثارة بالنسبة لمن يسعون من بيننا إلى إيجاد طرق جديدة لتأمين جيل قادم متقاني ومؤهل من المهنيين العاملين في مجال الطيران".

وأثناء وجودها في الصين، سعت الدكتورة ليو بالاجتماع بسلطات بلدية شينجن. وكان من بين الحضور أيضاً في هذه الاجتماعات، السيدة ليديا شيكونغا، نائبة وزير النقل في جنوب أفريقيا؛ والسيدة بوبي كوزا، مديرة الطيران المدني في هيئة الطيران المدني لجنوب أفريقيا؛ والسيد نيمالسييري، مدير عام الطيران المدني في سري لانكا؛ والسيد سيرجي غودكوف، ممثل الاتحاد الروسي في مجلس الإيكاو؛ والسيد مارتن فيدال ممثل أوروغواي في مجلس الإيكاو وسفير أوروغواي في كندا.

كما عقدت الدكتورة ليو سلسلة من الاجتماعات الثنائية بشأن أولويات الإيكاو وقطاع النقل الجوي الحالية مع السيد جيان لي، نائب مدير إدارة الطيران المدني في الصين، الذي كان مصحوباً بمديري الشؤون الخارجية والموارد البشرية.

وسنحت الفرصة كذلك للقاء الدكتورة ليو بمسؤولين من جامعة بيهانغ، من بينهم السيدة شومين كاو، رئيسة مجلس الجامعة، والسيد هوانغ هاي جون، نائب الرئيس. وقامت في وقت لاحق بجولة في بعض الشركات المحلية للتصنيع والشحن في شينجن، والتقت بمسؤولين كبار من شركة هواوي (Huawei)، وشركة تيننت (Tencent)، وشركة دي جي آي (DJI)، وشركة إس إف إكسبريس (SF Express).

وكان من بين مسؤولي الإيكاو الذين رافقوا الدكتورة ليو إلى شينجن: السيد أرون ميشرا، المدير الإقليمي للإيكاو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ والسيد جيفانغ هوانغ، مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية في الإيكاو؛ والسيد هنري غورجي، رئيس التخطيط الاستراتيجي والتنسيق والشراكات في الإيكاو؛ والسيدة جيارونج يان، مديرة مكتب الأمانة العامة؛ والسيد كاتالين رادو، نائب مدير سلامة الطيران في الإيكاو؛ والسيد جيمس وان، نائب مدير إدارة المعلومات والإدارة العامة في الإيكاو.



الأمينة العامة للإيكاو والدكتورة فانغ ليو تخاطب طائفة واسعة من المهنيين والقادة في مؤتمر القمة العالمي الثاني للمهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP/2) المعقد في شينجن الأسبوع الماضي. وتوافد أكثر من ١٠٠٠ مشارك من القطاع والحكومات والأوساط الأكاديمية من جميع مناطق العالم إلى هذا الحدث، حيث ناقشوا الاستراتيجيات الكفيلة بتأمين العدد الكافي من المهنيين المؤهلين والمهرة في مجال الطيران لتشغيل شبكة النقل الجوي وإدارتها وصيانتها في المستقبل.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[مؤتمر قمة الإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران](#)

[مبادرة الإيكاو بشأن الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران](#)

[أنشطة الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران](#)

[الطيران وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@icao](#)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](#)

LinkedIn: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)